

WALL STREET: في الداخل أم في الخارج

استفزاز من Wall Street

كل منظومة تطرح في النهاية السؤال نفسه.

لا من أنت.
لا ماذا تعرف.
لا بماذا تؤمن.

سؤال واحد فقط يهمّ.

أأنت في الداخل؟
أم أنت في الخارج؟

الأسواق تعمل بهذا المبدأ.
النوادي تعمل بهذا المبدأ.
الحكومات تعمل بهذا المبدأ.
حتى الصداقات تعمل بهذا المبدأ.

القواعد تُقدَّم دائماً على أنها مختلفة.
أما الآلية فلا تختلف أبداً.

في الداخل، يسمّيه الناس فرصة.
في الخارج، يسمّيه الناس إقصاء.
والبنية تبقى هي هي.

تفهم Wall Street ذلك أفضل من معظم الأماكن على وجه الأرض.

قلّما يكون السعر هو الحاجز.
الحاجز هو الدخول.
هو المعلومة.
هو التوقيت.
هو الموقع.

يروي العالم حكايات عن المال لأن المال سهل الشرح.
الدخول أصعب.

الدخول يخلق القيمة قبل ظهور المال بزمن طويل.
الدخول يخلق القوة قبل ظهور السلطة بزمن طويل.
الدخول يخلق الأسواق قبل ظهور المنتجات بزمن طويل.

لهذا لا يكون القرار الأهم أبداً ما تشتريه.
بل هل يُسمح لك بدخول القاعة التي يجري فيها الشراء.

ليست الحضارة سوى مجموعة من القاعات.

بعض الأبواب مفتوح.
بعض الأبواب مغلق.

معظم الناس يقضون حياتهم ينظرون إلى القفل.
وقلّة يقضون حياتهم في بناء باب آخر.

فرديناندو فريغا